(470) ربكما تكذبان معاشر الجن والانس. قوله تعالى: (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان (22) فباي آلآء ربكما تكذبان (23) وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام (24) فبأي آلآء ربكما تكذبان (25) كل من عليها فان (26) ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام (27) فبأي آلآء ربكما تكذبان (28) يسئله من في السموات والارض كل يوم هوفي شأن (29) فبأي آلآء ربكما تكذبان) (30) تسع آيات بلا خلاف. قرأ " المنشئآت " بالكسر حمزة، ويحيى وقرأ " يخرج " بفتح الياء أهل الكوفة، وابن كثير وابن عامر أسندوا الفعل إلى اللؤلؤ والمرجان. الباقون، على ما لم يسم فاعله. وإنما أجازوا اسناد الفعل إلى الجوار واللؤلؤ والمرجان، كما قالوا مات زيد ومرض عمرو وما أشبه ذلك في ما يضاف الفعل إليه إذا وجد منه. وإن كان في الحقيقة لغيره، وكان المعنى المنشئات السير فحذف المفعول وأضاف السير إليه إتساعا، لان سيرها إنما يكون بهبوب الريح. وقال الزجاج: من فتح الشين أراد المرفوعات الشرع، وبالكسر الحاملات الرافعات الشرع. لما ذكر ا تعالى النعمة على الخلق بمرج البحرين اللذين يلتقيان، وإنهما مع ذلك لا يبغيان، بين أيضاً ما فيهما من النعمة، فقال يخرج منهما يعني من البحرين اللؤلؤ والمرجان. فاللؤلؤ معروف، ويقع على الصغار والكبار. والمرجان ضرب من الجوهر كالقضبان يخرج من البحر. وقال ابن عباس: اللؤلؤ كبار الدر والمرجان